

**واما الوهمية** فانهم يقولون ليس للافعال والحركات والخبر  
والشتر ذات ولا يمكن ان يقال لها ذات **والجواب عن ذلك**  
انا نقول اذا كان عرضك من هذا الكلام انه لا يجوز ان يقال  
لهذه الاشياء ذات فنقول قوله تعالى فانقوا الله واصلحوا  
ذات بينكم ولو لا انك ذلك حقيقة والاما ذكره الله  
تعالى ثم نقول ان ذات المسمى عبارة عن حقيقته  
والاصلاح هاهنا عبارة عن الاخلاص وقوله تعالى  
واوتيناها الى ربوة ذات قرار ومعين سمي كونه ذاتا  
وان كان عرضك من هذه الذات ان معدوم فليس  
بشيء فكلامنا معكم في الموجودات ليس في المعلومات  
ونعلم قطعاً ان اجناس المخلوقات جوهر وعراض  
واجسام لا يتخلوا جوهر من عرض اما من لون وريح  
او حركة او غير ذلك ويقضي اثبات الموصوفات  
اثبات الاوصاف ومقصودنا من هذه الذات الوجود  
منه ونحن نقول في باب صفات الله تعالى النفس  
والشئ والذات عبارة عن الاتبات **وقال عليه**  
**الصلوة والسلام** لوزن كلمة لا اله الا الله في مقابلة  
السموات والارضين لوزن كلمة لا اله الا الله ذات لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم بوزن  
وايضا الدلائل على ان اعمال العباد توزن من غير عمد  
وحصر ونطق القران بذلك **قوله تعالى** فمن

ثقلت

ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه  
فاولئك الذين خسروا انفسهم **وقوله** فاما من ثقلت  
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه  
فامدها وية فلولا يمكن للاعمال والافعال ذاتا لما يمكنه  
الوزن **واما الرويدية** فانهم يقولون لا يجب العمل  
بكتاب نزل من السماء ابدا ولا يجوز نسخ ذلك  
ومن اعتقد ان كتابا من كتب الله تعالى نسخ فهو  
كافر **والجواب عن ذلك** قوله تعالى ما ننسخ من  
اية او ننسخها من كتابنا من غير منها او مثلها ثم نقول  
له انك لو عرفت معنى النسخ لزال عن قلبك هذا  
الاشكال فان معنى النسخ انها مدة العبارة  
ووصوله الى اخره **مثاله** اذا بعث ملك من  
ملوك الدنيا رجلا الى عمل بلد ويقول له لا تأخذ  
اكثر من ثلاثة دنانير يدل على انك لم تأخذ على شيء  
بعد شئ وانما رائى المصلحة في ذلك وايضا فان  
الله تعالى ارسل الانبياء من عمه ادم عليه الصلاة  
والسلام الى عهد نبينا عليه الصلاة والسلام كل  
واحد بحكم امر وشريعة اخرى وملة اخرى  
فلو كان الامر كما زعم الخصم لكان في جميع زمن  
الدنيا نبيا واحدا لكفاه لانه لا يحتاج الى نسخ  
وايضا فاننا نشاهد ان الخلائق تبقى في الدنيا على قدر

يلزم لاولي الالباب ان  
يتفقوا موازينهم في صلواتهم  
وساير موازينهم بتعديل  
اكفة الميزان واقامه لسانها  
بايدى الالهان والله الموفق  
فتنبه يا فطن ثم اشكر ربك  
وادع للمؤمنين